رابط المادة على منصة باحث

040 - شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة شمس الدين محمد بن عبدالقوي رحمه الله تعالى في منظومته - 00:00:00

في الاداب الشرعية فرض العين وفرض الكفاية ووجوب النصح لله ولرسوله وللامة وكن عالما ان الفروض تقسمت بعين كصوم مع صلاة تعبدي وفرض كفايات متى قام بعضهم به سقط التأثيم عن كل مفرد كدفع لضر المسلمين لقادر كاتباع ذي جوع فقير مصرد - 00:00:20

وستر لعريان عيادة مدمف وتغسيل ميت ثم دفن الملحد وتكفينه ثم الصلاة عليه مع تابعت المحمول للقبر فاسعدي. ومنها صناعات ابيحت مهمة لمصلحة تحتاجها الناس ترفد وزرع وغرس حفر نهر وبئرها وتنظيمها ثم البثوق ثم البثوق فسددي بناء - 00:00:50

بجسر ثم سور ورمها وقنطرة يحتاجها ثم مسجدي. امامتنا العظمى اقامة دعوة ودفع لشبهات المضل الملدد جهاد وحج كل عام كذا القضاء والافتاء وتعليم الكتاب الممجد وتعليم ما قد سنه خير مرسل وسائر علم في الشريعة مسعدي حساب وتصريف ونحو قراءة - 00:01:20

لغة مع علم طب بمبعد عليك بتقوى الله في كل حالة تحز السبق في اليوم مع غد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله - 00:01:50

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا. وزدنا علما واصلح لنا - 00:02:10

شأننا كله. اما بعد فهذا الفصل هو اخر فصول هذه المنظومة خصه رحمه الله تعالى في امرين الاول ذكر فروظ الاعيان وفروض الكفاية كل منهما بذكر بعض الامثلة وتوسع اكثر بذكر الامثلة المتعلقة - 00:02:30

الكفاية ثم المسألة الثانية تتعلق بوجوب النصيحة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم وللامة. قال رحمه الله تعالى وكن عالما ايا طالب الحق والهدى ان الفروض اي التي افترضها الله سبحانه وتعالى - 00:03:00

على عباده واوجبها على عباده فالفروظ هي الواجبات التي جاء ايجابها وتحطيمها في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه تقسمت بعين كصوم مع صلاة تعبدي. فقسمت بعين بعين اي فروظ اعيان فرضها الله سبحانه وتعالى على كل فرد من افراد المكلفين - 00:03:30

ليست من الواجبات التي اذا قام بها البعض سقطت عن الباقيين وان وانما هي واجبة على على كل مكلف بعينه. واجبة على كل مكلف بعينه. مثل لذلك بمثالين قال كصوم مع صلاة اي كالصيام الذي افترظه الله سبحانه وتعالى على عباده - 00:04:10

هو صيام شهر في السنة صيام شهر رمظان فهذه اه فرض فهذه العبادة فرض عين وكذلك الصلاة اي المفروظة التي افترضها الله سبحانه وتعالى على العباد وهي خمس صلوات في اليوم والليلة مع صلاة تعبدي. ثم انتقل الى - 00:04:40

كلام على فرض الكفاية. قال وفرض كفايات متى قام بعضهم به سقط التأثيم عن كل مفرد. وهذا تعريف لفرض الكفاية انه اذا قام به بعض سقط الاثم عن الباقين. فرض الكفاية اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقين. وهو واجب - 00:05:10

على الامة بمجموعها واجب على الامة بمجموعها فاذا قام بعض الامة به سقط الاثم عن الباقين اما اذا كلهم فانهم يأثمون جميعا. واذا قام به به بعضهم سقط الاثم عن الباقين - 00:05:40

ولهذا يسمى فرض كفاية من هذا الوجه يسمى فرض كفاية من جهة انه اذا قام به البعض كفوا عنه الاخرين كفوا عن الاخرين اما فرض العين لابد ان يقوم به كل فرض من افراد الامة لا يكفي ان - 00:06:00

يقوم به بعض الامة بل لا بد ان يقوم به الجميع. اما فرض الكفاية فسم فرض كفاية لانه يكفي ان يقوم بها البعض دون الباقين فاذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقين كما قال سقط التأثير - 00:06:20

عن كل مفرد اي عن كل فرد من افراد الامة. اذا قام به البعظ سقط الاثم عن كل فرد من افراد امة ثم ذكر امثلة كثيرة على فرض الكفاية قال كدفع لضر كدفع لضر المسلمين - 00:06:40

لقادر هذا من فروض الكفاية اذا حصل ظر اي مظرة لاحد المسلمين فانه يجب على القادر منهم ان يعينه. واذا قام البعض من معاونته بما بما يحصل به اندفاع الضر عنه سقط الاثم عن الباقين فهو فرض كفاية بمعنى انه يكفي ان يقوم البعض معاونته بما - 00:07:00

يحصل به زوال الظرر عن كذلك اشباع ذي جوع فقير مسرد اي مقل ما عنده شيء ليس عنده شيء وجاء ليس عنده طعام يسد به جوعته فانه يجب على القادرين معاونته واذا قام البعض بمعاونته سقط الاثم عن الباقين - 00:07:30

وكذلك ستر العريان. ستر العريان والعريان هو من لا يجد لباسا يستر به عورته فيجب على القادر ان يعينه فاذا قدم له البعض ما يستر به عورته سقط الاثم عن - 00:08:00

الباقين. كذلك عيادة مذنف والمدن فهو المريض. الذي اشتد به اه مرض فهذا ايضا عيادته واجبة وحق من حقوق المسلم على اخوانه عيادته اذا مرض. وهذا واجب واجب على المسلم ان يعود اخاه حتى يحصل بهذه العيادة مؤانسته وتسليته وتفقد حاله - 00:08:20

والدعاء له ونحو ذلك. فاذا قام البعض بهذه العيادة سقط الاثم عن الباقين كذلك تغسيل الميت. ودفنه تغسيل ميت ثم دفن الملحن اي من يوضع في اللحد يدفن فتغسيل الميت وتجهيزه ومن ثم دفنه هذا من فروض الكفاية يجب على - 00:08:50

الامة ان تقوم بذلك واذا قام به بعضهم سقط الاثم في ذلك عن الباقين. كذلك فينا الميت ثم الصلاة عليه مع متابعة المحمول للقبر فاسعدي. ايضا هذه كلها من فروض - 00:09:20

الكفاية تكفينا الميت اي ادراجه في الكفن بعد آآ التغسيل ثم اخذه للمصلى اداء الصلاة عليه ثم المتابعة في الحمل الى المقبرة حيث يدفن فهذه كلها من فروظ الكفاية. ايظا مما يشمله فرض الكفاية الصناعات التي تحتاجها اه الامة - 00:09:40

والحرف ايضا التي تحتاجها الامة وايضا ما يتعلق بمصالحهم العامة من زرع ورعاية غنم آآ غير ذلك من المصالح المتنوعة التي تحتاجها الامة. قال ومنها صناعات ابيحت مهمة طيب صناعات ابيحت مهمة تحتاج تحتاجها اه اه الامة فان هذا ايضا من فروظ - 00:10:10

اية بمعنى انه يجب على بعض الامة ان يقوم بذلك. يجب على بعض الامة ان يقوم بذلك. ابيحت مهمة لمصلحة يحتاجها الناس ترفد. فمثل هذه المصالح التي هي ظرورية للناس وتمس حاجتهم اليه - 00:10:40

يجب على بعض افراد الامة ان ينتدبوا لتعلم هذه المصالح ومن ثم القيام بها وتوفيرها سدا الامة في مثل هذه المصالح الظرورية التي تحتاج اليها. كذلك الزرع وحفر الانهار اه حفر الابار - 00:11:00

كل هذه الامور من المصالح التي تحتاج اليها الامة الامة لا يستغنون عن اه وجود الفلاحة لان اه من هذه الفلاحة يكون الطعام والغذاء فيحتاجون الى من يكون في مثل هذه الثغرة يقوم على هذه المصلحة التي تمس - 00:11:26

الناس اليها. وايضا حفر حفر الانهار والاثار الناس لا يستغنون عن الماء في في بلدانهم وجعلنا من الماء كل شيء حي. فالناس في امس الحاجة الى الماء. فمن فروظ الكفاية في - 00:11:46

البلدان حفر الابار وتوفير آآ المياه او شق الجداول من الانهار او مد انابيب الماء الى حيث اماكن ناس وموضع حاجتهم وتنظيمها تنظيمها ثم البثور فسددي ايضا البثوق التي تكون مثلا في السدود البثوق التي تكون في السدود - 00:12:06

فتحتاج ان تسد حتى ما يضيع الماء وحتى يحفظ الماء ويبقى للناس فترة اطول ينتفعون به هذا ايظا من مصالح الامة الظرورية فيجب على بعظهم ان يقوم على هذا العمل سد البثوق اي الشقوق التي تكون في السدود او - 00:12:36

نحويها حتى يحفظ الماء للناس ويبقى مدة اطول ينتفعون به. ايضا بناء بناء لجسر ثم سور ورموها. وقنطرة يحتاجها ثم مسجد هذه كلها من المصالح المهمة التي يحتاج اليها الناس. مثلا مثلا مثل ما اشار رحمه الله بناء الجسور - 00:12:56

يعني قد يكون الناس في منطقة يحول بينهم والوصول الى الناس المناطق الاخرى ان فيه مثلا نهر ما تمكنوا ومصلحتهم تقتضي الانتقال. لهم مصلحة مهمة وظرورية في وجود الجسور. التي يعبرون عليها - 00:13:26

مثلا من ضفة النهر الى الضفة الاخرى او من منطقة الى اخرى كان يكون بينهم مثلا وادي سحيق او نحو ذلك فيحتاجون الى مثل هذه الجسور او القناطر يعبرون عليها. ايضا سور البلد اذا كان البلد - 00:13:46

تتعرض الى خطر من الاعداء ومداهمة الاعداء فيحتاج او السراق او قطاع الطرق او آآ اهل الانتهاب للاموال او نحو ذلك فيحتاج بعض القرى او بعض المدن حفظا آآ امن - 00:14:06

القرية وسلامتها من الاعداء والبغاة فتحتاج الى سور يحيط القرية فهذا ايضا يكون من المصالح التي هي من فروض اه الكفاية ورمها اي العمل على ترميمها واصلاحها عندما يحصل فيها شيء من اه الخلل او نحو ذلك. كذلك بناء المساجد - 00:14:26

المساجد هذه من الامور اه الضرورية للناس تقام فيها الصلوات وتؤدى ففي هذه الفريضة المكتوبة العظيمة كما قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح - 00:14:56

له فيها بالغدو والاصال رجال. فبناء المساجد بحسب حاجة المناطق والمدن والقرى هذه كذلك من الامور الضرورية وهي من فروظ الكفاية بمعنى انه يجب على المقتدرين ان يقوموا بسد حاجة الامة - 00:15:16

في مثل هذه اه المصلحة العظيمة الظرورية. كذلك الامامة العظمى. كذلك الامامة العظمى لان مصالح الناس لا تنتظم الا اذا اجتمعوا ولا جماعة الا بامام ولا امامه الا بسمع وطاعة. فتنصيب الامير والوالي الذي يقوم على مصالح الامة وتكون له - 00:15:36

ويكون له السمع والطاعة هذه من الضروريات. والذين يختارون الوالي والحاكم هم اهل الحل والعقد من اهل الحنكة والبصيرة والفهم والدراية وهذا امر لا شأن لعامة الناس فيه انما هو من شأن اهل الحل والعقد. وانما هو من شأن اهل الحل والعقد والبصيرة والحنكة - 00:16:06

امامتنا العظمى. واذا كان الناس بدون امام بدون والي تصلح امورهم فوظى تصبح امورهم فوظى ويكثر فيهم السلب والنهب والعدوان ولا تقام المصالح مصالح االناس حتى العبادات التي افترضها الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يقيمونها بامن واطمئنان ولا تأمن السبل - 00:16:36

ومصالح الامة العامة لا تجد من يرعاها ويقوم على عليها فالامامة من الضروريات اه المهمة التي اه تحتاج اليها الامة والا يصبح امر الناس فوظى كما قال القائل لا يصلح الناس فوضى لا - 00:17:06

لهم ولا سراة لهم اذا جهالهم سادوا. كذلك اقامة دعوة اي الدعوة الى دين الله عز وجل وان ينتدب دعاة هداة الى الحق دين الله وسنة نبيه اهل علم وبصيرة - 00:17:26

هذا ايضا من الامور المهمة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فهذه ايضا من الامور المهمة وجود الدعاة المصلحين الذين يتفقهون ويتبصرون ويتعلمون ويعلمون الناس - 00:17:46

وينشرون الخير ولهذا القرى التي عم فيها الجهل وفشى وكثر وانتشرت فيها الضالة يجب ان يخرج من ابنائها افراد الى حيث ام عاقل العلم وكان اماكن العلم يتفقهون يتضلعون من علوم الشريعة ثم يرجعون الى قريتهم وبلدتهم التي كثر فيها الظلال والجهل حتى يفقهوا الناس - 00:18:14

في دين الله تبارك وتعالى ويبصرونهم بالحق والهدى. ولا تكون الدعوة بالجهل. من دعا بغير علم ان كان ما يفسد اكثر مما يصلح لا بد ان تكون الدعوة بالعلم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:18:43

انا ومن اتبعني ومن الاخطاء العظيمة ان يصدر للدعوة الى الله تبارك وتعالى من لا علم له بالدين واذا قدر للدعوة من لا علم له بدين الله عز وجل خرجت على يديه الضالالات والبدع آآ الكثيرات - 00:19:03

التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان. كذلك دفع شبهات المضل الملدد اي المنحرف البعيد عن الحق والهدى واهل الباطل واهل البدع لهم شبهات يثيرونها بين الوقت والاخر تشكيكا - 00:19:23

الناس في عقائدهم نشرا للباطل والبدع بينهم فيحتاج هذا المقام ان يكون في الامة اهل علم واهل بصيرة يردون هذه الشبهات ويدفعون اه باطل اهل البدع الاهواء ورد هذه البدع رد هذه البدع وكشفها وتعريتها هو من اماطة الاذى - 00:19:43

عن طريق المسلمين في سيرهم الى اه الى الله تبارك وتعالى على هدى وبصيرة ذلك الجهاد كذلك آآ الجهاد الجهاد من فروظ الكفاية. الجهاد من فروض الكفاية الا في ثلاث حالات الا في ثلاث حالات ذكرها اهل العلم وهي اه ان يستنفر اه الامام ان يستنفر - 00:20:13

الامام او ان يهاجم العدو بلد الانسان فان عليه ان يقوم آآ قتالهم وصدهم والحالة الثالثة ان يحظر ساحة القتال يحضر الصف آآ الذي هو ملاقاة الاعداء فانه عليه ان يولي العدو دبره. بل يجب عليه ان يصمد ويجابه العدو الا متحرفا لقتال او - 00:20:43

تحيزا الى فئة وما سوى هذه الحالات الثلاث فان اه الجهاد من فروظ الكفاية كذلك الحج كل عام. لا يجوز ان يعطل بيت الله الحرام من الحج كل عام. بل - 00:21:13

لا يجب ان يحج. واما حج الفريضة فهو في العمر كله مرة واحدة. واما آآ حج الذي هو فرض كفاية ان لا يعطل بيت الله الحرام عن عن الحج بل يجب ان يحج كل عام - 00:21:33

وان تعمر يعمر بيت الله عز وجل بهذه الطاعة العظيمة والعبادة الجليلة كل عام وحج وحج كل عام كذا القظا والافتاء. القظاء ان يوجد قظاة يحكمون بين الناس بالعدل ويقيمون فيهم حكم الله سبحانه وتعالى وينصفون المظلوم من الظالم يحكمون بين - 00:21:53

ناس بكتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. وكذلك الافتاء ان يوجد اه علماء يفتون في احكام الشرع ويجيبون على اسئلة الناس فيما يشكل عليهم وفيما آآ آآ تتحقق به عبادتهم لله تبارك وتعالى على بصيرة وبما تصلح ايضا به معاملاتهم وبحيث - 00:22:23

المرء ما له وما عليه بسؤال اهل العلم والله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذا امر تحتاج اليه الامة يحتاج الى وجود علماء اهل بصيرة ودراية بدين الله تبارك وتعالى - 00:22:53

فيفتون الناس وتكون هذه الفتوى مبنية على اه الدليل من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. كذلك تعليم الكتاب الممجد اي تعليم الناس القرآن الكريم. قد قال عليه الصلاة - 00:23:10

والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه وتعليم القرآن من فروض الكفاية. يجب ان يوجد في الامة فئة يعتنون بهذا الكتاب يعتنون بتحفيظ الناس تحفيظ الناس كتاب الله يقيمون لهم قراءة القرآن وظبطه - 00:23:30

واتقان تلاوته ويكونون هم المرجع للناس في ذلك في تصحيح الخطأ وتقويم اه القراءة والظبط والاتقان فهذه ايضا من الامور التي هي من فروظ الكفاية اذا قام بها البعض سقط الاثم عن الباقين. ايضا - 00:23:50

فيقول رحمه الله تعالى وتعليم ما قد سنه خير مرسل تعليم السنة تعليم السنة النبوية الهدي المبارك وقد قال عليه الصلاة والسلام نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فحفظها فاداها - 00:24:16

كما سمع فحفظ السنة وفهمها وتعليمها للناس وتفقيه الناس بهدي النبي عليه الصلاة سلام وسنته الكريمة هذا ايضا من فروظ آآ الكفاية. ايظا سائر آآ علوم الشريعة سائر علوم الشريعة - 00:24:36

في عمل التفسير والفقه اه غير ذلك من اه العلوم فهذه كلها من اه الامور التي ينبغي ان يوجد في الامة من يقوم على هذه الثغور تعليم الناس الفقه تعليم الناس التفسير تعليم - 00:24:56

الناس الاعتقاد الذي هو اهم ما يكون وهو الاساس الذي يبنى عليه دين الله تبارك وتعالى ايضا ما يسمى بالعلوم الخادمة لعلم الشريعة وهي علوم الالة هذه ايضا يجب ان - 00:25:16

تكون في الامة من يقوم على تعليم الناس لهذه العلوم. مثل الحساب. علم حساب الذي يسمى علم الرياضيات الظرب والقسمة والطرح ونحو ذلك هذي ايظا من الامور الظرورية ينبغي ان يوجد في الامة من يعلم الناس ذلك. لان هذا العلم يحتاج اليه في امور كثيرة من امور آآ الشريعة - 00:25:36

يحتاج اليه في امور كثيرة ويحتاج اليه في ظبط معاملات الناس وحقوقهم في بيعهم وشرائهم واعطاء كل ذي حق حقه فهذا علم يحتاج اليه وهو من العلوم الخادمة لعلم الشريعة. كذلك آآ علم الصرف - 00:26:06

وعلم النحو وعلم اللغة هذه كلها تسمى علوم الة وهي علوم خادمة لعلم الشريعة فيجب ان يوجد في الامة من يعتني بهذه العلوم ظبطا لها ومن ثم تعليمها للناس ايظا الطب - 00:26:26

الطب آآ الذي يراد به هنا طب الابدان الناس يحتاجون الى من يقوم على آآ هذا العمل ويحتاج من يتعلم هذا العلم ويقوم على معالجة الناس لان الناس عرضة الامراظ الاسقام - 00:26:46

تاجون الى من يتعلم هذا العلم حتى يكون مرجعا اذا للناس في عرض كل عليه ما تشتكي منه ثم يذكر له العلاج او الدواء المناسب. وقد قال عليه الصلاة والسلام لكل داء دواء علمه من علمه وجهله - 00:27:06

ومن اه جهل ثم لما ذكر هذه الامثلة وذكرها رحمه الله تعالى على سبيل الاشارة والتمثيل لا على سبيل الحصر لما ذكر هذه الامثلة ثم ذلك بالوصية بتقوى الله في ذلك كله. وان من يشتغل باي امر من هذه الامور عليه ان يتقي الله في كل - 00:27:26

الحالة وكل امر وكل عمل ايا كان عمله يجب عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى في ذلك العام عليك بتقوى الله في كل حالة اي امر تعمل به او تشتغل به او تتولاه من امور الامة فعليك ان تتقي الله - 00:27:53

تراقب الله في عملك وان تحرص على اتمامه وعدم البخس الانتقاص منه اه تراقب الله سبحانه وتعالى في ذلك اه العمل تؤدي هذا العمل طلبا رضا الله سبحانه وتعالى وخوفا - 00:28:13

من عقابه وتقوى الله عز وجل هي العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على خوف من الله على نور من الله خيفة عذاب الله. قال تحز قصبات السبق في اليوم - 00:28:33

اي تكون لك العاقبة الحميدة في الدنيا والاخرة كما قال الله سبحانه وتعالى والعاقبة للمتقين نعم. قال رحمه الله تعالى ونصح كتاب الله مع نصح احمد نبيك خير المرسلين محمد - 00:28:53

ونصح جميع المسلمين اميرهم ومأمورهم فاقبل وصية مرشدي. وما زال فينا كل عصر يذبون عن دين الهدى بالمهند فينفون تحريف الغوات واظهروا الصحيح من المعلول في كل مشهد فاربعة في اول الامر عمدة واربعة في اخر الامر قلدي. يقول رحمه الله تعالى ونصح - 00:29:13

ونصح كتاب الله عليك بتقوى الله ونصح كتاب الله. مع نصح احمد عليك بالتقوى وعليك نصح لكتاب الله و آآ النصح آآ النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والنصف لجميع المسلمين اميرا مأمورين. وهو رحمه الله تعالى يشير بهذا البيت والبيت الذي بعده بما ثبت في صحيح مسلم - 00:29:43

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتاب تابه ولرسوله وللائمة المسلمين وعامتهم. وبدأ رحمه الله تعالى اولا النصيحة لله بقوله - 00:30:13

ونصح كتاب الله اي ان ان تكون ناصحا كتاب الله تبارك وتعالى ان تكون ايضا اه ناصحا لله عز وجل النصيحة لله والنصيحة لله عز وجل تكون بطاعة واخلاص الدين له وافراده وحده سبحانه وتعالى بالعبادة والايمان باسمائه الحسنى - 00:30:33

وصفاته العليا والخضوع والذل له عز وجل وحسن الانكسار بين يديه والحذر الحذر من اتخاذ الشركاء والانداد فهذا كله من النصيحة لله سبحانه وتعالى. والنصيحة لكتابه القرآن الكريم كتاب الهداية ان هذا القرآن يهدي للتي هي يهدي للتي هي اقوم فالنصح - 00:31:03

فلهذا القرآن بتلاوته وحسن تدبره ومجاهدة النفس على العمل به. الذين بيناهما الكتاب يتلونه حق تلاوته. اولئك يؤمنون به. كتاب

انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب. والنصيحة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام بمحبته. عليه الصلاة والسلام - 00:31:33

وطاعته واتباع شرعه والحذر من البدع والضلالات فكل محدثة بدعة وكل بدعة بدعة ضلالة ولا يستقيم نصح من المرء للنبي عليه الصلاة والسلام الا اذا اطاعه وفيما امر وصدقه فيما اخبر وانتهى عما نهى عنه وزجر ولم يعبد الله تبارك وتعالى الا بما جاء عنه صلوات - 00:32:03

الله وسلامه وبركاته عليه وان يحبه وان يحبه محبة مقدمة على محبة الوالد والولد والناس اجمعين كما قال صلوات الله وسلامه عليه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - 00:32:33

اليه من والده وولده والناس اجمعين بل محبة مقدمة على محبة النفس كما قال عليه الصلاة والسلام والحديث في البخاري عن عمر لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. قال ونصحي - 00:32:53

اي وعليك بنصح جميع المسلمين. اميرهم اميرهم ومأمورهم. كل هؤلاء يجب ان تكون ناصحا لهم. للامير والمأمور كما قال النبي ولائمة المسلمين الذين هم اه امراء ولعامتهم وهم عامة الناس. فالنصيحة لائمة المسلمين تكون اه - 00:33:13

اه اقامة ما جاء في الشرع كتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام تجاه الائمة من ذلكم قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ومن ذلكم قول - 00:33:43

النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة لمن تأمر عليكم. ونحو ذلك من الاحاديث هنا اه ايضا النصيحة لهم بالدعاء لهم ان يصلحهم الله وان يهديهم اه ان ينفع بهم العباد - 00:34:03

البلاد هذا كله من النصيحة للولاة والا ينطوي قلب المرء تجاه ولي الامر عن غش وخيانة ومكر وخديعة. وقد قال عليه الصلاة والسلام في خطبته في مسجد الخيف من منى ثلاث لا يغل عليهن - 00:34:23

قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ولزوم جماعة المسلمين ومناصحة آآ ولاة امرهم فمناصحة ولاة الامر هذي لا يكون في قلب المسلم فيها غش او غل بل بنفس طيبة يكون ناصحا مؤدب - 00:34:43

ما اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه تجاه ولاة الامر لا يقدم في ذلك هواه او ميل نفسه ومبتغاه بل يقدم شرع الله سبحانه وتعالى ينظر ماذا امره الله به تجاه ولي الامر وماذا امره به رسوله الكريم - 00:35:01

عليه الصلاة والسلام فيفعل ذلك طاعة لله سبحانه اه وتعالى. كذلك النصح لائمة عامة المسلمين الذي هو اشار لي بقول مأمورة اي عامة اه المسلمين. وترتكز هذه النصيحة لعام المسلمين على امرين مهمين عظيمين. جاء بيانهما في حديثين من جوامع كلم نبي - 00:35:21

الكريم عليه الصلاة والسلام. الامر الاول يتعلق بالقلب. وهو قول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. والحديث الثاني يتعلق بالمعاملة. وفي ذلك يقول - 00:35:51

عليه الصلاة والسلام وان تأتي للناس الذي تحب ان يؤتى اليك. فهذا قوام النصيحة عامة المسلمين بهذين امرين عظيمين ومن حققهما فقد حقق النصح. ان يحب لهم ما يحب لنفسه وان يأتي لهما الشيء الذي - 00:36:11

يؤتى اليه. فاذا كان كذلك فهو ناصح لهم. قال فاقبل وصية مرشدي اي اقبل هذه الوصية وصية المرشد الذي هو النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اه مشيرا بذلك الى الحديث - 00:36:31

الى الحديث المتقدم ذكره وهو في صحيح مسلم من حديث تميم ابن اوس الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - 00:36:51

وعامتهم. قال رحمه الله وما زال فينا كل وما زال فينا كل عصر ائمة نعم وما زال فينا كل عصر ائمة يذبون عن دين الهدى بالمهند تحريفا الغوات واظهروا الصحيح من المعلول في كل مشهد. اي يقول اه رحمه الله من - 00:37:11

امة الله على الامة انه لا يزال فيهم اي في كل زمان لا يزال فيهم من يحمل هذا العلم شرع الله كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم

ويعمل على نشره في الامة ودعوة الناس - 00:37:41
اليه ويعمل ايضا في الوقت نفسه على صد الشبهات واظليل المبطلين وتجنيات العداة على كتاب الله وسنة نبيه. مشيرا الى ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل آآ آآ يحمل - 00:38:01
آآ هذا العلم من كل خلف عدوله او يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله ينفون عنه آآ انتحال المضلين وابطال المبطلين او كما جاء في الحديث عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه - 00:38:21
عليه فلا يزال في كل عصر يقيظ الله عز وجل للامة من يذبون عن دين الله سبحانه وتعالى ويحمون حمى الدين وينصحون للمسلمين ويعملون على تفقيه الناس بدين الله تبارك وتعالى ونشره - 00:38:41
والعلم المسدد المستمد من الكتاب والسنة في الامة وايضا يظهرون الصحيح من المعلول ان يبينون الحق من الباطل والسنة من البدعة والهدى من الضلال يبينون ذلك بالحجج البينات والدلائل الواضحات - 00:39:01
من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في كل مشهد اي في كل مقام يتهيأ لهم آآ فيه آآ هذا البيان والنصيحة للامة نعم. قال رحمه الله تعالى فاربعة - 00:39:21
في اول الامر عمدة واربعة في اخر الامر قلدي فكل اتى في الدين اقصى اجتهاده واحمد في النقد مذهب احمد لفرط اتباع للنبي وصحبه فمن اجل ذا لم يستجب لمهددي دعوه الى قول - 00:39:41
فلم يجب ورد عليهم رد خير مسدد. وجاء وجاد لنصر الحق بالنفس صابرا على الجلد والتهديد من كل لمعتدي فآب بحمد الله بالنصر والهدى وباءوا بخسران وذل مؤبد وما زالت العقبى لكل - 00:40:01
لمن اتقى كذلك وعد الله في في الذكر الامجد يقول رحمه الله تعالى فاربعة لما ذكر في البيتين قبله انه لا يزال يعني يقيض الله عز وجل في كل عصر من العصور ائمة - 00:40:21
ها يذبون عن دين الله ينفون عنها تحريف الغوات ويظهرون الصحيح من المعلول ويعملون على اه نشر الدين واقامته في الامة لما بين ذلك قال فاربعة في اول الامر عمدة فاربعة في اول الامر - 00:40:41
عمدة ولعله والله تعالى اعلم يشير الى الخلفاء الراشدين. الهداة المهديين كما قال ابي الكريم عليه الصلاة والسلام في اه الحديث الصحيح انه من يعش منكم فسيرى اختلافا ايران فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - 00:41:02
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فقول فاربعة في اول الامر عمدة عمدة اي عليهم معول ويرجع الى هديهم كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وسنة الخلفاء - 00:41:32
الراشدين اوهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فهم لهم مكانتهم العظيمة ومنزلتهم آآ وهم كما قال الناظم رحمه الله تعالى عمدة. وعمدة اي اصل ومرجع ويعول عليهم وعلى فهمهم وفقهم وبيانهم رظي الله عنهم وارظاهم فاربعة في اول الامر اربعة في اول - 00:41:52
للامر اي امر هذه الامة. وهم هؤلاء الاربعة خيار هذه الامة على الاطلاق هؤلاء الاربعة هم خيار امة محمد صلى الله عليه وسلم على الاطلاق. فاربعة ثم في اول الامر عمدة واربعة في اخر الامر قلدي. واربعة في اخر الامر قلدي يشير بهذا الى - 00:42:22
الائمة الاربعة المتبوعين الذين شاع ذكرهم وانتشرت مذاهبهم وهما الامام اه اه ابو حنيفة رحمه الله تعالى والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل رحمهم الله ورحم الله عز وجل جميع علماء المسلمين وجزاهم خير الجزاء على ما قدموه من جهود - 00:42:52
ما هو خدمات لدين الله تبارك وتعالى. واربعة في اخر الامر قلدني. اه يشير ذلك الى هؤلاء اه الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى. والذي ينهى عنه اهل العلم في هذا المقام - 00:43:22
تعصب الاعمى لان الائمة الاربعة انفسهم نهوا عن ذلك وحذروا منه اشد التحذير. فلا يجوز للانسان ان يتعصب وان يقلد تقليدا اعمى. ولهذا الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى قال لا يحل لاحد ان يعمل - 00:43:42

ملأ بقولنا ما لم يعلم دليلنا عليه لان العبرة ليست بذات القول وانما العبرة بالدليل قال الله قال رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والامام ما لك رحمه الله تعالى قال كلمته المشهورة كل يؤخذ - 00:44:02

من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر يعني الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والامام الشافعي رحمه والله وسيأتي اشارة ولفتة من الناظم لكلمته قال من استبانت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم فليس له ان يدعها - 00:44:22

لقول احد كائنا من كان. وقال ايضا اه كلمته المشهورة اه اذا صح الحديث فهو مذهبي. بل قال ارموا وبقول عربا الحائط والامام احمد رحمه الله تعالى يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحتهم - 00:44:42

يذهبون الى رأي فلان وفلان. فاذا آآ عرف الحديث وتبينت صحة الحديث وعرف الدلالته فانه ليس لاحد ان يدع قول النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد كائنا من كان. فهؤلاء العلماء - 00:45:02

من ائمة المسلمين والعلماء هم منارات وهداة ودعاة الى دين الله تبارك وتعالى واذا استبان في السنة وظهرت ليس له ان يدعها لقول اه احد كائنا من كان وبعض العلماء مثل - 00:45:22

لهؤلاء بالنجوم. التي يهتدى يهتدى بها الى القبلة. التي يهتدى بها بها الى القبلة فيحتاج الانسان اذا كان في البراري والصحاري وغيرها من الامكنة يحتاج الى النظر مثل ما قال الله تعالى وعلامات وبالنجم - 00:45:42

وهم يهتدون لكن اذا وقف امام الكعبة اذا وقف امام الكعبة وصارت الكعبة امامه هل يحتاج ان يرفع الى السماء ينظر من خلال النجوم التي في السماء الى موضع القبلة هذا معنى قوله اذا استبانت السنة اذا استبانت السنة - 00:46:02

ليس له ان يدعها لقول احد كائنا ما كان اذا كانت السنة واضحة وظهرت جلية للمسلم لا يجوز له ان يترك كالسنة سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه لقول احد كائنا من كان فهذا هو الذي اوصى به جميع العلماء - 00:46:22

منهم الائمة آآ الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحم الله آآ الجميع. قال الله تعالى فكل اي من هؤلاء الائمة الاعلام اتى في الدين اقصد اجتهاده كل واحد منهم اجتهد - 00:46:42

وبذل اقصى اجتهاده في الدين وايضاح الاحكام واستنباط احكام الشريعة كل بذل اجتهادا كل قدم جهده فكل واحد من هؤلاء الائمة بذل جهده. فكل اتى في الدين اقصى اجتهاده. واحمدهم في النقد - 00:47:02

يعني عندما تمحص في هذه المذاهب وتنظر فيها يقول احمدهم في النقد مذهب احمدي واحمد اي ابن رحمه الله تعالى هو اخر هذه اه المذاهب الاربعة. وكانت له عناية عظيمة جدا. ومتميزة - 00:47:26

احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. وفي علم الحديث معدود في كبار المحدثين. معدود في كبار المحدثين وله رحمه الله تعالى كتاب المسند من اوسع كتب السنة العظيمة الحافلة بجمع آآ المرويات مرتبة على المسانيد. واعتنى بكتابه المسند عناية عظيمة جدا جمعا وترتيبا - 00:47:46

طوقا للاحاديث باسانيدها الى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وكان خبيرا بالاسانيد و عللها في هذا الباعة الواسع والعناية الكبيرة الدقيقة والمكانة العلية وكلامه في هذا معتبر وله مكانته فجمع رحمه الله تعالى بين العناية العظيمة - 00:48:16

الواسعة الكبيرة بالسنة حفظا لها وعناية باسانيدها وتمييزا سقيمها من ضعيفها ومعرفة الرجال والعلل وغير ذلك معرفة واسعة جدا. وايضا كان اه ذا عناية كبيرة جدا بالفقه و الاستنباط الوقوف على دلالات النصوص ومعانيها وحكمها وما يستنبط منها من احكام - 00:48:46

كان له عناية عظيمة جدا في في اه في ذلك رحمه الله تعالى. ويقول اه معللا لوجه آآ ذكره رحمه الله تعالى ان احمد هذه المذاهب مذهب احمد رحمه الله يعلن ذلك لفرط اتباع - 00:49:16

النبي وصحبه يعني للعناية الواسعة الكبيرة منه رحمه الله تعالى بالاحاديث وايضا العناية الكبيرة التي عرف بها رحمه الله تعالى بالمأثور عن الصحابة. رضي الله عنهم والمنقول عن اصحاب النبي الكريم - 00:49:36

صلوات الله وسلامه عليه وهذا باب عظيم جدا العناية به له اثر كبير جدا في فقه الرجل وفهمه لان هؤلاء الصحابة هم اقرب الناس

ومر معنا قول الناظم قريبا فاربعة في اول الامر عمدا فكان احمد رحمه الله له عناية ايظا - 00:49:56
واسعة جدا بالاثار المروية عن اه الصحابة الكرام اه رضي الله عنهم وارضاهم فهذا العلم الواسع لهذا الامام رحمه الله والتظلع بالسنة والعناية الكبيرة بالمأثور عن الصحابة اه وما اتاه الله عز وجل من قوة في العلم وثبات على - 00:50:16
رغم ما واجه مما سيشير اليه رحمه الله تعالى يقول فمن اجل ذا لم يستجب لمهددي لم يستجب مهددي بل قام قياما عظيما الذب عن السنة والذود عنها وحماية حمى العقيدة وابطال شبه المشبهين باطل المبطل - 00:50:46
وصمد رحمه الله تعالى صمودا عظيما في هذا الباب اعانه الله سبحانه وتعالى عليه وثبت فنصر الله سبحانه وتعالى به الدين. نصر به الدين والا كاد باطل اهل الباطل من اهل - 00:51:16
من الضلال والكلام ان يغزو الامة كلها فقيض الله هذا الامام وصمد وصبر وثبته الله تبارك وتعالى فصد هذا الباطل حتى عادت للحق ظهوره و فقوته بما قيده الله سبحانه وتعالى لهذا الامام من صبر وثبات فمن اجل ذا لم يستجب لمهدد - 00:51:36
دعوه الى خول الضلال فلم يجب. ورد عليهم رد خير اه رد خير اي ان هذا الامام عندما دعوه الى الضلال ويشير بالضلال الى مقالة المعتزلة وما دعوا اليه من ضلال وتعظيم للعقول وتقديما لها على اه النقول - 00:52:06
جعل العقول هي المحكمة وتعظيم كتب الفلاسفة والخوض في الدين بالعقل والاراء وعلم الكلام ومن بنى على ذلك من عقائد زائفة وكان من اشهرها واكثرها قولهم بخلق القرآن تعالى الله عز - 00:52:36
عز وجل عما يقولون وان هذا القرآن ليس كلام الله وانما هو من جملة اه المخلوقات التي خلقها الله عز وجل مصادمين بذلك لعقيدة عظيمة ينبني عليها قيام الدين وقوامه لان القول - 00:52:56
بخلق القرآن ليست مسألة تختص بهذا الجانب بل لها اثرها العظيم في الدين كله. لها اثرها العظيم في الدين كله فثبت الله سبحانه وتعالى هذا الامام رحمه الله تعالى رد هذا الباطل ولم - 00:53:16
يجب لكل مهدد هددوه لان آآ هؤلاء آآ المعتزلة صار لهم قوة وشوكة لان الولاة في ذلك الزمان المأمون والمعتصم آآ غيرهم قالوا بهذا القول واخذوا يعطرون الناس عليه. ويلزمونهم به. ومن لم يستجب يعزل - 00:53:36
سلوى يسجن ويضرب وربما ايضا يقتل فالامام احمد رحمه الله تعالى ثبت دعوه الى قول الضلال فلم يجب. دعوه الى قول الضلال فلم يجب. حتى انه كان يؤتى به. رحمه الله تعالى ويؤتى بالجلاد - 00:54:06
ويجلد جلدا شديدا عنيفا ثم يوقف الجلد ويقال له تقول القرآن مخلوق فيقول اعطوني دليلا من كتاب الله وسنة نبيه بيني وبينكم كتاب الله هاتوا دليل من كتاب الله وسنة نبيه ان القرآن مخلوق فيعيدون الجلد و - 00:54:27
الضرب الشديد ويوقفونه ثم يقولون هل تقول القرآن يقول اعطوني دليل من كتاب الله فصبروا ولم تجب لي كل مهددي حتى انه لم يرظى لنفسه ان يتأول بل صمد وصبر رحمه الله تعالى دعوه الى قول الضلال - 00:54:47
فلم يجب ورد عليهم رد خير مسدد اي ان الله عز وجل سدد في آآ اجوبته وكانت اجوبة عظيمة فمسددة ووجاج لنصر الحق بالنفس صادرا على الجلد والتهديد من كل معتدي كان يؤتى به - 00:55:07
ويسجن ويظرب ويؤذى الاذى العظيم وصبر على ذلك كله في سبيل اه نصرة دين الله تبارك وتعالى والعمل على بقاء الحق. فماذا كانت النتيجة له ولخصومه واعدائه؟ يقول رحمه الله - 00:55:29
الله فآب اي رجع بحمد الله بالنصر والهدى فابى اي رجع هذا الامام رحمه الله بحمد الله بالنصر فروى الهدى ولهذا بقيت كلمة في العالمين وذكرا في الاخرين عندما يذكر هذا الامام - 00:55:49
المبجل رحمه الله تعالى يذكر بلقب امام اهل السنة. يذكر رحمه الله بلقب امام اهل السنة. لماذا لما حصل منه اولا من عناية بالسنة وظبط لها واتقان وعناية بالمأثور عن الصحابة و دعوة وتعليم ونشر - 00:56:09
ثم الفتنة التي حصلت في زمانه رحمه الله تعالى وما حصل منه من ثبات في نصر الحق بتثبيت من الله سبحانه وتعالى فآبى بحمد الله بالنصر والهدى وباء اي خصومة من المبطلة ودعاة - 00:56:29

الضلال بخسران وذل مؤبد. باءوا بخسران وذل وذل اي هذا الذي باءوا به الخسران والذل اي المؤبد الدائم اه المستمر نعم قال رحمه الله تعالى وما زالت العقبى لكل من اتقى كذلك وعد الله في الذكر الامجد - 00:56:49

قول وما زالت العقبة اي العاقبة الحميدة لكل من اتقى اي كما قال الله عز وجل والعاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين فكل من اتقى الله جل وعلا فله العاقبة الحميدة في الدنيا والاخرة كذلك وعد الله في الذكر الامجدي - 00:57:19

اي هذا وعد الله في القرآن ان العاقبة آآ المتقين كما قال الله عز وجل والعاقبة للمتقين نعم قال رحمه الله تعالى واياك عن اراء كل مزخرف مقالته فالسم في ضمنها الردي فقد مات خير الناس والدين - 00:57:39

كامل غني عن التبيين من كل ملحد. فطالب دين الحق في الرأي ضائع ومن خاض في علم الكلام فما هدي كفى بهم نقصا تناقض قولهم وكل يقول الحق عندي فقلدي ولو كان حقا لم يكن متناقضا ولم - 00:57:59

تنقل ربه ذات لدد وما الحق الا ليله كنهاره يزيل ضياء خاليا من ترددي به يطمئن والقلب غير مزعزع ولا خائف بل امن من تنكد. فمن قلد الاراء ضل عن الهدى ومن قلد المعصوم - 00:58:19

في الدين يهتدي فما الدين الا الاتباع لما اتى عن الله والهادي البشير محمدي؟ كذلك قال الشافعي وغيره من الناصرين الحق من كل مهتدي. نعم. يقول كملنا عنه ومحض التلقي بالقبول له بلا تأول او تشبيه او رد جحد فكابد الى ان تبلغ النفس عذرها وكن - 00:58:39

لاكتساب العلم طلاع انجد ولا تذهبن العمر منك سبهللا ولا تغبنن ولا تغبنن في النعمتين بل اجهدي فمن هجر اللذات نال المنى ومن اكب على اللذات عض على اليد وفي قمع اهواء النفوس اعتزازها - 00:59:09

وفي نيلها ما تشتهي ذل سرمد فلا تشتغل الا بما يكسب العلا ولا ترضى للنفس النفيسة بالرد نعم. يقول اه رحمه الله تعالى واياك ايا صاحب الحق الحريص على الهدى عن اراء كل مزخرف - 00:59:29

اي احذر اراء الرجال التي يزخرفونها ومعنى يزخرفونها اي يزينونها كلمات الجميلة والعبارات المنمقة لا يغتر الانسان بزخرف قول المبطلين بل يحذر من اراء الرجال اشد الحذر واياك عن اراء كل مزخرف - 00:59:57

مقالته اي من يزخرف كلامه ويزينه فالسم في ظمنها فالسم في ضمنها الردي اي الهلاك هلاك الانسان في ضمن هذه الزخرفة فلا يغتر الانسان بزخرف القول وتزيين صاحب الباطل له لا يغتر بذلك. وزخرف القوم - 01:00:27

قل زخرف القول اي تزيينة تزن القول بزخرفته. وفي زماننا هذا لم يقتصر ايضا على زخرف القول في ترويج الباطن بل وجد ايضا زخرفة الكتب. يعني بعض الكتب لبعض اهل الباطل يطبعونها طباعة انيقة - 01:00:57

قال حتى اني رأيت بعضهم طبعوا بعض كتب الباطل يقلدون فيها ويحاكون فيها الطبعة المشهورة للقرآن والمعروف ان القرآن عند الناس معظم. فعندما يطبع بشيء محاكي او فيه شيء من - 01:01:21

المحاكاة لطباعة القرآن العوام والجهال يعظم في قلبهم هذا الكتاب. فيكون مقصود هذه الزخرفة والطباعة بهذه الصفة تعظيما في قلوب العوام. فالزخرفة لا لا تقتصر ايضا على زخرفة القول بل ايضا تحلية الكتاب - 01:01:41

وتجميله والتنميق في في طباعته. هذي ايظا لها اثر كثير على نفوس الجهال والعوام في رواج الباطل بينهم وهذا فعلا امر اتخذه بعض المبطلة في نشر خرافتهم وظلالهم اه باطلهم فلا - 01:02:01

يلتفت الانسان الى زخرف القول وتزيين صاحبه له فان فيه السم. والهلاك كما قال فالسم في ظمنها الردي اي السم المهلك في ظمن هذه آآ اقوال والمقالات الباطلة التي يزخرفها اصحابها. يقول فقد مات خير الناس صلوات الله - 01:02:21

والسلام علي والدين كامل فقد مات خير الناس والدين كامل كما قال الله سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فما لم يكن دينا زمن محمد صلى - 01:02:51

صلى الله عليه وسلم واصحابه فلن يكون دينا الى قيام الساعة. كما قال ذلك الامام مالك رحمه الله. فالدين هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام - 01:03:11

ولما سئل عن الجماعة عليه الصلاة والسلام في حديث الافتراظ قال هم من كانوا على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فينبه الناظم الا يغتر الانسان باراء الرجال لان الدين كامل مهما زخرف لك - 01:03:26

هل هذا العمل كان موجود في زمن النبي؟ صلى الله عليه وسلم او لا؟ دعني الان من ارائك وكلامك الى اخره اخبرني هل هو موجود هذا الذي تقوله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ ان قال - 01:03:46

ها؟ ان قال لا يطرح. وان قال نعم موجود يقال له هات الدليل. اعطنا الحديث ووثقه من مصدره اعتبر ان هذا الامر موجود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فالدين قال الله قال رسوله ليس اراء. وليست فلسفات ولا من - 01:04:06

ولا غيره وانما الدين قال الله قال رسوله. ولهذا قال الناظم فقد مات خير الناس والدين كامل. مات قد اتم الله به الدين واكمله. ومن هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم. قال الامام مالك رحمه الله - 01:04:26

على كلمته المستورة من قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله يقول يوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فما لم يكن دينا زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:04:46

فلن يكون دينا الى قيام الساعة. فقد مات خير الناس والدين كامل غني عن التبيين من كل ملحد. ملحد اي منحرف عن الحق والهدى. فالدين ما يحتاج الى تبيان هؤلاء. وفلسفة - 01:05:06

هؤلاء واراء هؤلاء وعقليات هؤلاء الدين ما يحتاج اليه. فالدين كامل والواجب على الانسان هو ان يتلقى هذا الدين بالقبول لا ان يعارض هذا الدين بالرأي والعقل والمنطق و غير ذلك فطالب دين الحق فالرأي ضائع. الذي يبحث عن الدين - 01:05:26

اراء الرجال المجردة وعقولهم المحضة هذا ضائع لن يحصل الا الضياع والضلال فطالب دين الحق في الرأي ظائع. ومن خاض في علم الكلام فما هدي. من خاض في علم ام يطلب من خلال علم الكلام الحق والهدى فما هدي - 01:05:53

بل بل كل من يبحث عن الحق من غير الطريق الذي هو طريق الرسول عليه الصلاة والسلام لن يهدى الى الحق مثل ما قيل كل طريق الى الجنة مسدود الا طريق الرسول. عليه الصلاة والسلام. والسنة - 01:06:20

كما قال الامام مالك سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق. فمن خاض في علم الكلام فما هدي اي لن يحصل هدى بخوضه لعلم الكلام. بل ان يحصل من علم الكلام الا ما حصله - 01:06:40

واساطين علم الكلام الذي خاضوا فيه حتى بلغوا منتهاه واعلنوها صريحة انهم لم يحصلوا الا الشك والحيرة والندم على الخوظ فيه. حتى ان بعظهم في اخر حياته اعلن انه افلس من تحصيل الحق وانه وان دينه على دين العجائز. يعني العلم هذا الذي عاش - 01:07:00

عمره لم يحصل من ورائه حقا ولا هدى من خاض في علم الكلام فما هدي ثم ويذكر دليل على ذلك كفى بهم اي من خاضوا في الاراء وعلم الكلام نقصا تناقض قولهم - 01:07:31

تناقض قولهم وهذا من ابين العلامات والدلائل على بطلان القول انه متناقض. والله سبحانه وتعالى يقول ولو كان من عندي غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذا كفى به دليلا على بطلان القول انه - 01:07:51

متناظر تجد اصحاب الكلام يثبتون الشيء في موضع وينفون نظيره في موظع اخر وهذا تناقظ والتناقظ دليل على على بطلان المذهب وفساده ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كفى بهم اي هؤلاء اهل الباطل - 01:08:11

نقصا تناقض قولهم. وكل من هؤلاء اي وكل من هؤلاء يقول الحق عندي يعني اقوال متناقضة ومتضاربة وبعضهم يعترض على بعض وكل واحد منهم يقول ماذا؟ القول عندي وانا الذي يجب - 01:08:35

ان ان اتبع وان يؤخذ بخولي وهي اقوال مضطربة متناقضة ولو كان حقا لم يكن متناقضا ولو كان حقا لم يكن متناقضا. ولم يتنقل ربه اي صاحبه ذات لو كان يعني قول هؤلاء حق اولا لم يتناخروا لان لان التناقض علامة على بطلان - 01:08:55

يقول فلو كان حقا لم يتناقض. فوجود التناقض في مذاهب هؤلاء دليل على بطلان هذه المذاهب هذا من جهة. الجهة الاخرى يقول ولم يتنقل ربه لا تلذذ. اي لم يتنقل صاحبه من مذهب الى اخر ومن - 01:09:29

قولي الى اخر بحسب الجدل وقوته. ومن يلتقي بهم ممن يجادلهم. ولهذا تجد اصحاب هذه المذاهب العقلية واصحاب الاراء لا يثبت على عقيدة. كما قال اهل العلم قديما من جعل دينه عرظة للخصومات اكثر - 01:09:54
التنقل من من جعل دينه عرظة للخصومات اكثر التنقل. فهكذا دينهم اصبح اصبح خصومة وجدل يجلس المجلس مع الشخص ثم يتناظر معه. ثم الذي يسكت الاخر يتبع قد يكون الاثنان كلهم على باطل. قد يكون الاثنان كلهم على باطل. فطريقتهم هي هذه جدل. ولهذا يذكر ان - 01:10:14
مالك بن انس رحمه الله جاءه رجل من هؤلاء وقال له اريد ان اتناظر معك فقال له مالك رحمه الله ان غلبتك قال اتبعك. قال وان غلبتني؟ قال تتبعني. قال وان جاء شخص ثالث غلبنا؟ قال نتبعه. قال يا هذا - 01:10:44
الدين ليس لمن غلب يا هذا الدين ليس لمن غلب ليست القضية مثل ما يحصل في آآ فرد العضلات والذي يطرح الاخر ارضا هو آآ صاحب الحق لا الدين قال الله قال رسوله ليست القضية - 01:11:06
عقول اراء من يسكت الاخر. وانما الدين قال قال الله قال رسوله ليس الدين لمن؟ غلب. فيقول رحمه الله تعالى ولم يتنقل ربه ذا تلددي يعني ذا تنقل من مذهب الى اخر ومن قول آآ الى اخر ولهذا اصحاب - 01:11:26
باء الاهواء اصحاب تلون ويشبهون بالحرمان تلونوا تنقلوا تجد لا لا يثبت على ان يمسي على دين ويصبح على دين اخر. فهذا من من دلائل الفساد فساد المذهب بخلاف اهل الحق ثابتون عليه بتثبيت الله سبحانه وتعالى كما قال الله يثبت الله - 01:11:46
والذين امنوا بالقول الثابت في في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويظل الله الظالمين يفعل الله ما يشاء. وحول هذه المعاني التي يشير اليها الناظم هنا سبق ان كتبت رسالة صغيرة احسب انها نافعة في بابها اسميتها ثبات عقيدة السلف وسلامتها من التغيرات. واوضحت - 01:12:17
ذلك بامثلة كثيرة جدا وبالمقابل ذكرت حال اهل البدع وكيف ان مذاهبهم الباطلة القائمة على الرأي او على العقل او على المنطق او غير ذلك كيف انها اصبحت تجعلهم في اضطراب وتنقل وعدم ثبات على - 01:12:47
آآ على الحق والهدى. قال وما الحق؟ الا ليله كنهار كارهين مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك وما الحق الا ليلة - 01:13:06
كنهاره اي من شدة وضوحه وظهوره وبيانه يزيل ضياء خاليا من تردد يزيل ضياء خاليا من ترددي. من علامة آآ من علامة الحق لعله الله اعلم آآ ليست يزيل لعلها يزيد - 01:13:28
خاليا من ترددي ما ادري النسخ اللي مع الاخوان ها يزيل كل النسخ على كل تراجع يعني يظهر لي والله اعلم ان الاقرب ان انه وما الحق الا ليله كنهاره يزيد ضياء خاليا من آآ ترده اما - 01:14:01
ضياء يعني لو كانت ازالة فهو يزيل ظلاما. الحق الذي آآ آآ وصفه بالبيت قال وما الحق الا ليل كنهاره؟ آآ لو كان لو كان اللفظ يزيل لكانت ازالة الحق للظلام وليست الظياء يخرجهم من الظلمات آآ الى النور الله ولي الذين امنوا يخرجهم من - 01:14:27
ظلمات الى النور فالحق يزيل الظلام لا لا يزيل اه الظياء وانما يزيل الظلام. فالعبارة اه اه واللفظة والله تعالى اعلم انها يزيد ضياء. اه ولو كان حقا اه وما الحق الا ليله كنهاره يزيد ضياء - 01:14:57
خاليا من ترددي فليس فيه الا زيادة الضياء والنور وانشراح الصدر له واتساعه بالنور ضياء مثل ما قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا - 01:15:17
كل ما ازداد الانسان من نصيب من الوحي زاد النور وزاد آآ الظياء. يزيد ضياء خاليا من رددي ما فيه التردد والاضطراب الذي اه اه موجود عند ارباب اه اه اهل الباطل - 01:15:37
ويوضع اشارة تحت كلمة يزيل ولعل البعض ينشط في البحث والتحري في هذه اللفظة. قال به يطمئن القلب. به يطمئن القلب غير مزعزع اي من علامات الحق وامراته ان القلب يطمئن مثل ما قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن - 01:15:57
مم قلوب بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب. فبه يطمئن القلب به يطمئن

القلب. اي لا يحصل للقلب سلامة من الاضطراب. والقلق - 01:16:26
الا بلزوم الحق كتاب الله وسنة نبيه. والا يبقى مضطربا. وهذا اه وهذه سنة. اه قضاها الله عز وجل وقدرها لا لا يزول عن القلب قلقه واضطرابه الا بلزوم الحق فمن اتبع هداي فلا - 01:16:46
يظل ولا يشقى. ومن اعرظ عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ويدخل في ظمن ذلك قلق القلب اه اضطرابه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي انما انزلناه عليك لتسعد وترتاح تطمئن - 01:17:06
به يطمئن القلب غير مزعزع. ولا ولا خائف بل امن من تنكدي. وهذه الطمأنينة الامن وسكون القلب لا تحصل الا بهذا الوحي. المستمد من الوحي الذي هو كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 01:17:26
فمن قلد الاراء ظل عن الهدى. فمن قلد الاراء ظل عن الهدى اي من قلد واتبع اراء الرجال وترك اه اه كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وكلام الله سبحانه وتعالى فانه يضل عن اه الهدى ومن - 01:17:51
قلد المعصوم فالدين يهتدي. ومن قلد المعصوم صلوات الله وسلامه عليه. فانه يهتدي بان يجعل الرسول عليه الصلاة والسلام امامة كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 01:18:11
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر وذكر الله كثيرا. فما الدين الا الاتباع فما الدين الا الاتباع؟ هذا هو الدين. وما سوى ذلك ليس دينا. الدين هو الاتباع. وان تطيعوه تهتدون - 01:18:31
هذا هو الدين الدين هو طاعة واتباع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع اهواه بغير هدى من الله. الدين هو الاتباع هذا هو الدين الدين - 01:18:51
ان يتبع المرء الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وان يسير على منهاجه القويم فما الدين الا الاتباع لما اتى عن الله والهادي البشير محمد صلى الله عليه هذا هو الدين. اي ان دين الله قال - 01:19:11
الله قال رسوله هذا هو الدين هذا هو الدين الدين قال الله قال رسوله ولهذا فرقان ما بين اهل كنا والجماعة وغيرهم ان علامة صاحب السنة لا يذكر شيئا من الدين الا ويقول نعتقد كذا - 01:19:31
لقول الله تعالى كذا نؤمن بكذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. هذه علامة صاحب السنة. وصاحب الهوى تجده اما يذكر العقيدة وبناها على المنطق كأن يقول نعتقد كذا لانه لو كان كذا لكان كذا وبما انه - 01:19:51
اذا يكون كذا ويأتي بفلسفة عقلية ومن ثم يبني عليها عقيدة. او يبني عقيدة على ذوق او وجد او يبني على عقيدة او عبادة على رؤية في المنام. او على تجارب شخصية او اه او تجارب - 01:20:11
للاخرين او غير ذلك مما جعله جعله الناس مصادر للاستدلال. فكل هؤلاء على ظلال الا من جعل مصدره في الاستدلال كتاب الله وسنة نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام فما الدين الا الاتباع - 01:20:31
بما اتى عن الله والهادي البشير محمدي. كذلك قال الشافعي وغيرهم كذلك قال الشافعي وغيره من الناصرين الحق من كل مهتدي. اي الشافعي وغيره من ائمة المسلمين قالوا هذه المقالة. قالوا هذه المقالة الشافعي له كلمات في هذا - 01:20:51
يشير اليها رحمه الله منها قول من استبانت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليس له ان يدعها لقول احد كائنا من كان قوله اذا صح الحديث فهو مذهبي قول امنت بالله وبما جاء عن الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله - 01:21:21
صلى الله عليه وسلم فله كلمات عظيمة رحمه الله تعالى في ذلك وايضا ائمة المسلمين كذلك لهم كلمات عظيمة في في ذلك قال الشافعي وغيره من الناصرين الحق من كل مهتدين - 01:21:41
محض التلقي بالقبول له. كذلك قال الشافعي آآ ومحض التلقي هذا معطوف على ما سبق فما الدين الا الاتباع ومحض التلقي. فما الدين الا الاتباع ها ومحض التلقي بالقبول له. فهذا هو الدين الدين اتباع وتلقي تام اه اه - 01:22:01
مثل ما قال الزهري رحمه الله قال من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ علينا التسليم من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. فالدين هو محض تلقي الدين هو محض تلقي عن الله وعن اه رسوله صلوات الله وسلامه عليه - 01:22:31

محض التلقي بالقبول. بلا تأويل. او تشبيه او رد جحه. كل هذه يجب ان يحذر من العبد ان بعض الناس قد يكون له مذهب او رأي ثم يأتيه الحديث فيشتغل بدل بدل ان يقبل على الحديث - 01:23:01

ويعمل به يشتغل بتأويل الحديث ورده او يشتغل بالتشبيه. او يشتغل بالرد باي طريقة كانت فيجب على الانسان ان يحذر. فالدين ان هو محض القبول والتلقي. الرسالة من الله والبلاغ على الرسول عليه الصلاة والسلام والامة عليها - 01:23:21

التلقي مثل ما كان الصحابة رضي الله عنهم اذا بلغهم الحديث مباشرة يعملون ما يعرضونا على عقولهم ولا يفكرون وانما يتقبلون مباشرة ويأخذون به مباشرة رضي الله عنهم وبهذا اه حازوا الخير والفضل والمكانة اه العلية والسابقة في الخير. والمهاجرون والانصار - 01:23:45

الذين اتبعوهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. فكابد اي يا طالب الحق الى ان تبلغ النفس عذرها فكابد اي اجهز نفسك وجه انتهت والله يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فكاذب جاهد نفسك على تعلم - 01:24:13

العلم المستمد من كتاب الله وسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الى ان تبلغ النفس عذرها. تصبح اه اديت ما تستطيع وبذلت ما ما تستطيع الى ان تبلغ النفس عذرها اي تكون معذورة ادت - 01:24:43

النفس من المجاهدة ما تكون معذورة بالاقتصار عليه والاكتفاء به. وكن في اكتساب العلم طلاع انجدي انجد جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض. ما ارتفع من الارض فانت في طلبك واكتسابك للعلم - 01:25:03

طلاع انجدي اي كن متطلعا لماذا؟ الارتفاع وبلوغ الرتب والرفعة كن كذلك. قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ولا ولا تذهبن العمر منك سبهللة. لا تجعل حياتك هكذا تذهب سدى - 01:25:28

لا لا تضيع حياتك. الحياة هذه ثمينة. فلا تجعلها هكذا تذهب وتظيع سبهللة اي لا فائدة فيها ولا ثمرة من ورائها ولا خير يحصله المرء فيها. احذر من ذلك فلا تكن حياتك هكذا سبهللة - 01:26:01

اه ولا ولا تذهبن العمر منك سبهللة اي لا لا فائدة فيها لا فائدة احذر من ذلك بل اغتنم حياتك. واغتنم عمرك اغتنم شبابك. اغتنم صحتك. اغتنم عافيتك اغتنم مو اختك لان هذه الاشياء لن تبقى. الوقت لم لن يبقى. الصحة لن تبقى. البصر الذي تنظر فيه الى الكتب لن يبقى. السمع الذي - 01:26:26

تسمع فيه العلم لن يبقى استغل وجود هذه الاشياء استغل قدرتك على الفهم قدرتك على النظر في الكتب قدرتك على السماع قدرتك على الفهم قدرتك على المشي والتحرك الى اماكن العلم هذه كلها استغلها لانها لن تبقى لك - 01:26:53

لن تبقى كلها تنتهي لها وقت وتنتهي فلا تجعلها هكذا تضيع حاول واجتهد وجاهد نفسك على ان تغتنمها ولا تغبن في النعمتين بل اجهدي ما النعمتان؟ جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ لا تقبل انت في هذه النعمتين - 01:27:13

النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا محذرا ان اكثر الناس مغبونين في هاتين النعمتين. مغبون فيهما كثير الناس كثير من الناس مغبونين اي خسروا عنده صحة وعنده فراغ لكن ما استفاد لا من صحته ولا من فراغه - 01:27:43

بل بعض الناس ليس هذا الامر صحته وفراغه استغلها في الاجرام والافساد والضياع والمحرمات والعياذ بالله وبعضهم ضيع صحته وفراغه في المباحات لم يغتنم صحته ولا فراغه هذا مغبون خاسر - 01:28:00

فلا يكون الانسان مغبونا قال ذلك محذرا نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ولهذا ينصح الناظم رحمه الله يقول ولا تغبن في النعمتين بل اجهد اجتهد اجتهد في ان تستفيد من صحتك واجتهد ان تستفيد من ماذا؟ من فراغك. تستفيد من الصحة ومن الوقت. عندك صحة - 01:28:22

او عندك وقت احرص احرص على ان تستفيد من ذلك. لا ان تجعل وقتك وفراغك يضيع هكذا سدى ويذهب كما اه ذكر الناظم سبهللة بدون فائدة. ايحسب الانسان ان يترك سدى - 01:28:47

اي لا يؤمر ولا ينهى انت خلقك الله وامرك ونهاك فاستغل حياتك وصحتك وقوتك ونشاطك في ان تتعلم دينك ولهذا يقول العلماء مما يعد في الخسران في حياة المرء مما يعد في الخسران في حياة المرء ان يمضي يوم واحد من ايامه لا يتعلم فيه علم - 01:29:04
دينا له تغرب الشمس وهو لم يتعلم فيه شيء من دين الله. ولهذا العلماء يقولون ينبغي ان يكون لك يوميا حظ من العلم الشرعي ولو قليل يوميا النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم اذا اصبح بعد ان يصلي الصبح ويسلم من صلاة الصبح يقول اللهم اني اسألك - 01:29:30
علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. وهذه الاشياء الثلاثة هي اهداف المسلم في يومه. فمن جملة اهدافك التي ينبغي ان تحصلها بشكل يومي الى ان يتوفاك الله العلم. وهو اول اهدافك. ولهذا قدمهن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اسألك علما - 01:29:55
نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا فكل يوم من الايام اجتهد ان تحصل فيه علما نافعا مستمد من كتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام اجعل لنفسك نصيبا ولو قليلا. لكن احذر - 01:30:18
ان تطلع عليك شمس يوم ثم تغرب وانت اطلاقا لم تحصل فيه علما. ومن الناس من يمضي عليه الشهر والشهور والسنة والسنوات وهو معرض عن العلم جملة وتفصيلا معرض عن العلم جملة وتفصيلا. وتذهب حياة مثل ما قال الناظم سبه لنا بدون فائدة - 01:30:36
جهل ويتبع اليوم الاخر ايظا بقاء على الجهل وهكذا وتذهب حياته بهذه الطريقة. فينبغي على الانسان ان احرص على ان يكون له حظ ونصيب بشكل يومي ولو قليل لو قليل اية واحدة كل يوم تقرأها خير وبركة - 01:31:00
بلغوا عني ولو اية. حديثا واحدا تقرأه في اليوم. تستمع الى فقهه ومعناه يكون لك نصيب ولو شيء قليل. قليل مع يصبح ماذا؟ كثيرا يعني لو قدر انك كل يوم تفقهت في حديث واحد ما تزيد عليه خلال سنة يكون عندك ثلاث مئة وستين - 01:31:23
حديث. هذا شيء ليس بقليل. قليل مع قليل يصبح كثيرا لكن اذا كان الانسان هكذا ايامه تمشي وتمضي يظيع عليه الوقت ثم يضعف البدن يضعف البصر تضعف القوى ولا يكون عنده ذاك النشاط وتلك القدرة على التعلم و - 01:31:43
آآ التحصين ولا ولا تذهبن العمرة من كسبهللا ولا ولا تغبن في النعمتين بل اجهدي اي اجتهد. وجاهد نفسك والله جل وعلا يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم توبوا لنا وان الله لمع المحسنين - 01:32:07
فمن هجر اللذات نال المنى من هجر اللذات يعني هجر ملذات الدنيا ومتع الدنيا والزم نفسه بما ينفعه عند الله سبحانه وتعالى وما تعلو به مكانته وترتفع عند رب العالمين - 01:32:33
واطر نفسه على ذلك والزمها به وزمها بزمام الشرع والتزامه والعناية به فانه يبلغ المنى فانه يبلغ المنى فمن هجر اللذات نال المنى ومن اكب على اللذات من اكب على اللذات كيف شأنه يكون؟ من استغرق وقته وحياته في تتبع ملذات النفس. وشهواتها. كيف تكون حياته - 01:32:55
وما النتيجة التي يحصلها؟ قال ومن اكب على اللذات عض على اليدين اي في النهاية يعض على اصابع الندم لكن ما يفيد يجد الناس فازوا وربحوا وغنموا وحصلوا ارباحا عظيمة وهو في نهاية المطاف يعض على اصابع الندم وان حياته وعمره ضاع بدون - 01:33:27
ان يحصل اه ابواب الخيرات وما يسعد به يوم يلقى الرب العظيم سبحانه وتعالى وفي قمع اهواء النفوس اعتزازها وفي قمع اهواء النفوس اعتزازها من يريد العز لنفسه فليقمع اهواء النفس - 01:33:53
فليقمع اهواء نفسه ولا يكون طوع اهواء نفسه ولا تكون اهواء نفسه هي التي تقوده. بل يقمع هذه الاهواء يعمل على اه طردها وعدم العمل بها فيحصل العز فالعز انما هو في قمع النفس. وطلبها ملذاتها وشهواتها وحظوظها - 01:34:17
وفي قمع اهواء النفوس اعتزازها وفي نيلها اي النفوس ما تشتهي ذل سرمتي اي ذل دائم. اذا كان الانسان هكذا ماضيا في حياته في نيل اهواء النفوس ومراداتها لن يحصل من ذلك الا الذل السرمدي - 01:34:44
فان العز انما هو في دين الله. نحن قوم اعزنا الله بهذا الدين ومن ابتغى العزة بغيره اذله الله او كلاما نحوه جاء عن عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه وارضاه. فالعز انما هو بالدين - 01:35:09
وطاعة رب العالمين فمن ابتغى عزا لنفسه بغير ذلك ومن ذلكم تتبع شهوات النفس وملذاتها لن يحصل الا الذل السرمدي الدائم فلا تشغل فلا تستغل الا بما يكسب العلا لا تشتغل الا بما يكسب العلا لا تشغل نفسك و - 01:35:29
تمضي اوقاتك الا بما تكسب فيه العلا الرفعة والفلاح والسعادة في الدنيا والاخرة ولا ترضى للنفس النفيسة بالردي. لا ترضى آآ نفسك في الامور الردية وامور الهوان آآ آآ الحقارات لا ترضى لنفسك بذلك بل - 01:35:57
عليك بمعالي الامور ورفيعها ولا تستعظم شيئا من معالي الامور لا تستعظم شيئا ولا تقول هذا اكبر مني بل جاهد وجاهد واصبر وتبلغ المنى. بعض العلماء الاكابر الذين لهم قدم صدق في الامة. بعضهم ما بدأ العلم الا بعد الاربعين - 01:36:22
وبعضهم بعد الخمسين وحصلوا علما غزيرا واصبحوا ائمة هدى. فبعض الناس يقول لا انا انتهى الامر لا لا تقول ذلك جاهد ولهذا ينقل عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - 01:36:45
قال لو ان الانسان كلما كبر عليه شيء تركه ما قام له دين ولا دنيا لو ان الانسان كل ما كبر عليه شيء تركه ما قام له دين ولا دنيا. وهكذا كثير الناس ينظر الى بعض الامور يقول هذا كبير انا ما استطيع ان - 01:37:02
انت ادخل وجاهد وابذل ما تستطيع والله بيده سبحانه التوفيق واذا صدقت مع الله وجاهدت نفسه نفسك على ذلك من الله عليك سبحانه وتعالى بالخير والله جل وعلا يقول والذين جاهدوا فينا - 01:37:21
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى ان يوفقنا اجمعين لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 01:37:39
ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 01:37:59
ديننا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. وانصرنا - 01:38:19
على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا وصل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا - 01:38:39
اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونستغفرك مما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم - 01:38:58
انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كل عاجل واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار. وما قرب اليها - 01:39:18
ام من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا يا رب العالمين - 01:39:38
اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وشر كل دابة انت اخذ بناصيتها وشر الشيطان وشركه اللهم فانا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 01:39:58
اللهم يا ربنا اعذنا والمسلمين اينما كانوا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا او اهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واوقاتنا واموالنا - 01:40:18
واجعلنا مباركين اينما كنا اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اهدنا وسددنا اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اصلح لنا شأننا كله. ولا - 01:40:38
كن الى انفسنا طرفة عين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك - 01:41:02

محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين اينما كانوا يا رب العالمين. اللهم كن لهم ناصرا ومعنا وحافظا ومؤيدا. اللهم يا ربنا احفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك - 01:41:22
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم من ارادنا او اراد امننا او ايماننا بسوء او شر فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره واجعل عليه دائرة السوء يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين - 01:41:42
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 01:42:02
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:42:22